

## الغدير

[124] القرن الرابع (31) أبو محمد العوني إمامي له يوم (الغدير) أقامه \* نبي الهدى ما بين من أنكر الأمرا وقام خطيبا فيهم إذ أقامه \* ومن بعد حمد الله قال لهم جهرا: ألا إن هذا المرتضى بعلي فاطم \* علي الرضى صهري فأكرم به صهرا ووارث علمي والخليفة فيكم \* إلى الله من أعدائه كلهم أبرا سمعتم؟ أطعتم؟ هل وعيتم مقالتي؟ \* فقالوا جميعا: ليس نعدو له أمرا سمعنا أطعنا أيها المرتضى فكن \* على ثقة منا وقد حاولوا غدرا (1) ومنها قوله مشيرا إلى حديث مر في الجزء الثاني ص 288: وفي خبر صحت روايته لهم \* عن المصطفى لا شك فيه فيستبرا بأن قال: لما أن عرجت إلى السما \* رأيت بها الأملاك ناطرة شذرا إلى نحو شخص حيل بيني وبينه \* لعظم الذي عاينته منه لي خيرا فقلت: حبيبي جبرئيل من الذي \* تلاحظه الأملاك؟ قال: لك البشرى فقلت: وما من ذاك؟ قال: على الرضا \* وما خصه الرحمن من نعم فخرا تشوقت الأملاك إذ ذاك شخصه \* فصوره الباري على صورة أخرا فمال إلى نحو ابن عم ووارث \* على جذل منه بتحقيقه خبرا ومن شعره في (الغدير) كما في (المناقب) لابن شهر آشوب 1 ص 537 ط ايران قوله: أليس قام رسول الله يخطبهم \* يوم (الغدير) وجمع الناس محتفل؟ ! وقال: من كنت مولاه فذاك له \* من بعد مولى فواخاه وما فعلوا

(1) مناقب ابن شهر آشوب 1 ص 532 ط ايران.

(\*)